العرب
الخميس 2020/04/02
السنة 42 العدد 11665

# اتحاد الكرة التونسي يتواصل مع الأندية لتحديد مصير الدوري

## فرضية الإلغاء النهائي للمنافسات مستبعدة

لا يختلف الوضع الرياضي في تونس عما هو موجود في أغلب بلدان العالم، فبسبب وباء كورونا توقفت كافة الأنشطة الرياضية منذ أكثر من أسبوعين ومن المؤكد أن يتواصل هذا الإيقاف لأسبوعين آخرين على الأقل بعد قرار السلطات التونسية تمديد فترة الحجر الصحي ما يجعل مستقبل أغلب المسابقات الرياضية على المحك.

الصوت الأعلى للروح الرياضية

مراد البرهومي
كاتب صحافي تونسي

تونس – في هذا الخضم يظل مستقبل الدوري التونسي غامضا ومفتوحا على كل الاحتمالات، وذلك بسبب وجود مخاوف فعلية تجعل العودة قريبا إلى الملاعب مستبعدة للغاية من جهة، وتوفر بعض المؤشرات الإيجابية قد تمكّن الاتحاد التونسي لكرة القدم من استكمال ما تبقى من منافسات هذا الموسم متى تم درء خطر هذا الوباء من جهة ثانية.

في هذا السياق حرص اتحاد الكرة في تونس على وضع خطة تتماشى مع الوضع السائد حاليا، وتوازيا مع تقديم بعض المساعدات المالية للأندية التونسية قد تمكنها من مجابهة الصعوبات المالية الطارئة، فوقع إعداد برنامج تدريبي شامل يتم تطبيقه عن بعد وموجّه إلى كافة اللاعبين كي يتمكنوا من مواصلة تمارينهم على انفراد طيلة فترة الحجر الصحي العام. هذه الخطوة اعتبرها البعض إيجابية ومهمة وبادرة تؤكد "تضامن" جميع الأطراف والمؤسسات الرياضية لضمان كافة الممهدات الضرورية التي قد تساعد على عودة سريعة إلى الملاعب في أقرب الآجال.

فتخصيص برنامج تدريبي بأساليب عصرية وطرق حديثة يتماشى مع ما هو موجود في أقوى الدوريات العالمية ويتلاءم مع حاجيات اللاعب كي يحافظ على قدراته البدنية وبالتالي لن يتراجع مستواه كثيرا طيلة فترة الإيقاف الرياضي ويصبح تبعا لذلك مؤهلا بشكل كبير لاستئناف التدريبات الجماعية متى تحسنت الأوضاع الصحية.

وفي هذا السياق أوضح الصحافي التونسي عمر المجبري في تصريحه لـ"العرب" قائلا "هو قرار حكيم من قبل اتحاد الكرة، فهذا البرنامج التدريبي الذي يمكن تنفيذه عن بعد، سيتيح للاعبين فرصة المحافظة على جاهزيتهم البدنية ويساعد سريعا على العودة إلى الملاعب متى توفرت الظروف الملائمة، وباعتقادي فإن هذا القرار يسير في اتجاه استئناف النشاط الكروي في أقرب فرصة، ويلغي تبعا لذلك فكرة الإلغاء".

### مشاورات مستمرة

رغم أن جهود اتحاد الكرة في هذا الظرف ترتكز أساسا على دعم المساعي المبذولة من قبل الدولة التونسية للحد من انتشار الوباء من خلال بث ومضات تحسيسية وكذلك وضع مؤسساتها وإمكانياتها لفائدة الدولة، فإن القائمين على هذا الاتحاد بدأوا منذ الآن في وضع التصورات والحلول بخصوص استئناف النشاط الكروي من عدمه.

وفي هذا الصدد بدأ اتحاد الكرة في مفاوضة الأندية المعنية واستشارتها ووضع السيناريوهات المحتملة بهذا الخصوص قبل اتخاذ القرار النهائي في خصوص استكمال ما تبقى من منافسات هذا الموسم. ويرى البعض أن المؤشرات الراهنة قد تدفع قريبا الاتحاد التونسي بموافقة الأندية وبقية الهياكل المعنية إلى اتخاذ قرار يقضي مبدئيا بمواصلة تأجيل المنافسات قبل استئنافها في مرحلة لاحقة.

ويستند الداعمون لفكرة استكمال الموسم الرياضي الحالي إلى عدة معطيات أهمها أن بقية منافسات دوري موسم 2019-2020 لا تشمل سوى عشر جولات فقط، وبالتالي فإن بمقدور اتحاد الكرة برمجتها وتحديد مواعيدها قبل بدء منافسات الموسم المقبل. فهذا العدد القليل من الجولات المتبقية لن يسبب أي إشكال ولن يتعارض مع بقية المنافسات القادمة خاصة وأن عدد الأندية الناشطة في الدوري الممتاز لا يتجاوز 14 فريقا.

> الداعمون لفكرة استكمال الموسم يستندون إلى معطيات أهمها أن بقية المنافسات لا تشمل سوى عشر جولات

فضلا عن ذلك فإن خروج كل الأندية التونسية من المسابقات الخارجية على غرار دوري أبطال أفريقيا والبطولة العربية قد يتيح لاتحاد الكرة برمجة الجولات المتبقية واستكمالها في حيز زمني قصير لا يتجاوز أربعة أسابيع أي ببرمجة جولتين كل أسبوع.

ويعتقد أنيس بن ميم الخبير التونسي في القانون الرياضي أن الحل والربط بأيدي مسؤولي اتحاد الكرة المخول الوحيد لاتخاذ قرار بشأن إلغاء بقية منافسات هذا الموسم من عدمه.

وأوضح في هذا السياق بالقول "كل الاحتمالات تبدو ممكنة ومطروحة، لكن أعتقد أن الوقت لم يحن بعد لاتخاذ قرار نهائي بشأن مصير الدوري، من الواجب التريث قليلا وانتظار التطورات الصحية في تونس، بعد ذلك يمكن اتخاذ القرار بحكمة وهدوء، وفرضية استكمال بقية المباريات مطروحة بشدة".

### الإلغاء غير وارد

رغم أن اتحاد الكرة التونسي قرر مؤخرا إلغاء مباريات دوري السيدات لكرة القدم وكذلك بطولات الأصناف العمرية الشابة، وهو ما دفع البعض إلى المطالبة بإلغاء بقية منافسات الدوري الممتاز واعتماد الترتيب الحالي، إلا أن هذه الفرضية تبدو حاليا غير مطروحة بل مستبعدة.

وفي هذا السياق تشير المعطيات الراهنة إلى أن أغلب الفرق لا تميل إلى فكرة الاقتصار على ما حصل في المراحل السابقة من الدوري، بل تطالب باعتماد مبدأ المساواة ومنح الفرصة لكل الفرق من أجل الدفاع عن حظوظها سواء في المنافسة على اللقب أو على المراكز المؤهلة للمشاركة الخارجية أو في ما يخص الصراع من أجل تفادي النزول. وكل هذه المعطيات ستغذي فكرة تمديد هذا الموسم الاستثنائي الذي قد يتواصل إلى غاية شهر سبتمبر المقبل حيث من المفترض أن يتم منح الأندية راحة إضافية خلال الصائفة قبل أن تجرى بقية الجولات على امتداد شهر. وبعد استكمال هذا الموسم ستمنح للأندية راحة قصيرة ومن بعدها تنطلق منافسات الموسم المقبل.

# تأجيل الأولمبياد يربك مواعيد الألعاب الشتوية

بكين – أعلن منظمو دورة الألعاب الأولمبية الشتوية المقررة في بكين عام 2022 أنهم يواجهون وضعا خاصا عقب تأجيل دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في طوكيو 2020 إلى العام المقبل وبالتالي أصبحت الفترة بين تنظيم الأولمبيادين أقل من ستة أشهر.

وتأجل الأولمبياد الصيفي الذي كان مقررا في الفترة بين 24 يوليو إلى التاسع من أغسطس المقبلين إلى الفترة بين 23 يوليو والثامن من أغسطس 2021 بسبب فايروس كورونا. ويقام الأولمبياد الشتوي في بكين في الفترة بين الرابع و20 فبراير 2022 في تحد غير مسبوق لتنظيم دورتين أولمبيتين متتاليتين تفصل بينهما أشهر قليلة.

### مواعيد جديدة

قال مسؤول في اللجنة المنظمة لدورة بكين 2022 في تصريح صحافي إن "المواعيد الجديدة لدورة الألعاب الأولمبية والبارالمبية في طوكيو تعني أننا نواجه وضعا خاصا حيث ستقام الألعاب الصيفية والألعاب الشتوية في نصف عام". وأضاف "سيكون لدينا تقييم مفصل لكيفية تأثير المواعيد الجديدة لطوكيو 2020 على ألعاب بكين 2022".

وتابع "في غضون ذلك، سنبقى على اتصال وثيق مع اللجنة الأولمبية الدولية والأسرة الأولمبية للتعامل مع الموقف بشكل صحيح والاستمرار في استعدادنا في جميع الجوانب". وتقول الصين إن استعداداتها لاستضافة أولمبياد 2022 تجري كما هو كان مبرمجا لها، على الرغم من إغلاق جزء كبير من البلاد في فبراير الماضي في محاولة لوقف انتشار الفايروس. وستصبح بكين أول مدينة تستضيف الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية بعد أن استضافت أولمبياد 2008.

استبعدت الحكومة الصينية الاستئناف الفوري للأحداث الرياضية الكبرى من بينها كرة القدم وكرة السلة، في الوقت الذي تواجه فيه البلاد موجة ثانية من حالات فايروس كورونا من القادمين من الخارج.

وسرت تكهنات بأنه يمكن لبطولتي كرة القدم وكرة السلة أن تنطلقا في الأسابيع القليلة المقبلة، بعد تضاؤل أعداد الحالات المصابة محليا. إلا أن الصين التي ظهر فيها فايروس "كوفيد- 19" في ديسمبر الماضي قبل أن ينتشر في العالم، قالت إنها تواجه الآن تهديدا جديدا هو انتقال العدوى من الأشخاص الذين يدخلون البلاد من الخارج.

وأعلنت الحكومة الصينية في وقت متأخر من مساء الخميس الماضي أنها خفضت عدد الرحلات الدولية، وأنه لن يعود بإمكان الأجانب الدخول إليها حتى أولئك الذين يحملون تأشيرات صالحة وإقامات. وفرض القرار على العائدين بتمضية أسبوعين في العزل المنزلي. واستبعدت الإدارة العامة للرياضة أي أمل بعودة الوضع الرياضي في الصين إلى طبيعته قريبا.

### إعادة جدولة

قال منظمو "الألعاب العالمية 2021"، إنهم يدرسون خياراتهم بعد إعادة جدولة مواعيد أولمبياد طوكيو بسبب تفشي فايروس كورونا. وتقام الألعاب العالمية كل 4 سنوات، وتضم أكثر من 35 رياضة ليست مدرجة في البرنامج الأولمبي. وكان من المقرر إجراء نسخة العام المقبل بين 15 و25 يوليو في ولاية ألاباما الأميركية.

وأوضح الاتحاد الدولي للألعاب العالمية أنه "يجري الاتحاد اتصالات عن كثب مع اللجنة الأولمبية الدولية التي تعهدت بمساعدة الألعاب العالمية، على تجاوز تحديات قرار تأجيل الأولمبياد للعام القادم".

وأضاف الاتحاد، أن من ضمن الخيارات المطروحة، نقل الألعاب العالمية لتقام في نفس المواعيد لكن في 2022 أو تقديم موعدها قليلا في 2021. وقال يواخيم جوسو الرئيس التنفيذي للاتحاد "هدفنا الوصول إلى أفضل حل لجميع الأطراف مع وضع مصلحة الرياضيين أولا، يجب أن نضع في الحسبان الجوانب المتعلقة بالتصفيات والاستعدادات لاستضافة البطولة".

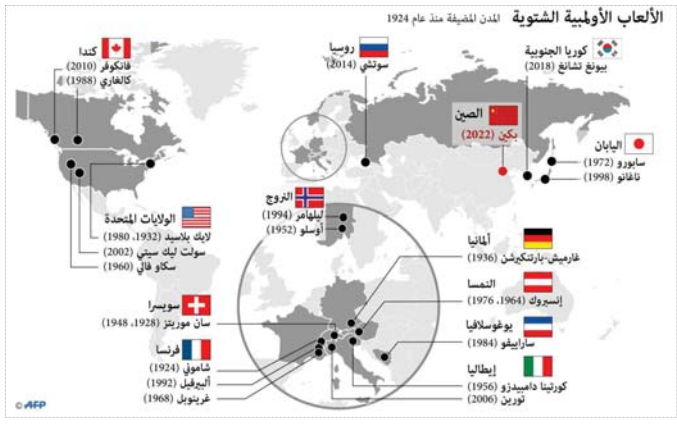


# الأهلي يعلن رحيل أحمد فتحي من الفريق

القاهرة – قرر النادي الأهلي المصري، رسميا رحيل الظهير الأيمن للفريق، أحمد فتحي بنهاية الموسم الجاري. وقال الأهلي في بيان رسمي "أعربت لجنة التخطيط للكرة برئاسة الكابتن محسن صالح عن تمنياتها بالتوفيق للاعب لأحمد فتحي، مع نهاية الموسم الجاري". واستمرت المفاوضات بين فتحي والأهلي لفترة طويلة، قبل أن يختلف الطرفان على المقابل المالي، بالعقد الجديد.

وبات فتحي ثالث النجوم الكبار الراحلين عن الأهلي بنهاية الموسم الحالي، بعد حسام عاشور الذي أبلغه النادي برفض المدير الفني فايلر استمراره مع الفريق، والحارس شريف إكرامي الذي أعلن الرحيل مبكرا رافضا التفاوض حول التجديد.

ويعد بيراميدز الوجهة الأقرب لأحمد فتحي حيث يرتبط بعلاقة طيبة مع مسؤوليه فضلا عن العرض المغري المقدم له من النادي، الذي يرغب في الحصول على خدماته لمدة 3 مواسم. من جانبه كشف أحمد فتحي الظهير الأيمن لفريق الأهلي المصري، أنه أخطر مسؤولي النادي، برحيلة عن صفوف الفريق بنهاية الموسم الجاري. وقال فتحي، إنّه سيرحل بنهاية الموسم، ويختار وجهة أخرى يختتم فيها مسيرته، لكنه أكد بالوقت نفسه، أنّ هذا لا يعني انتهاء علاقته بالأهلي.

كانت لجنة التخطيط للكرة بالأهلي، برئاسة محسن صالح، وعضوية زكريا ناصف، وخالد بيبو، وفي حضور سيد عبد الحفيظ مدير الكرة، وأمير توفيق مدير التعاقدات، عقدت اجتماعا مع اللاعب لحسم تجديد عقده الذي ينتهي بنهاية الموسم الجاري. وعرضت اللجنة التجديد للاعب بمقابل يليق بخبراته، لكن اللاعب طلب 48 ساعة للرد وحسم الأمر، قبل أن تعلن الأربعاء عن رحيله.

> بيراميدز يعد الوجهة الأقرب لأحمد فتحي حيث يرتبط بعلاقة طيبة مع مسؤوليه فضلا عن العرض المغري المقدم له

بدأ أحمد فتحي مسيرته مع الأهلي عام 2007، وخاض خلالها أكثر من تجربة خارجية، لكنه كان يعود في النهاية لأحضان القلعة الحمراء. ولعب فتحي داخل مصر للأهلي، ومن قبله للإسماعيلي في مطلع مسيرته الكروية، بالإضافة لتجربتين عربيتين ضمن صفوف كاظمة الكويتي وأم صلال القطري. كما لعب لنادي شيفيلد يونايتد الإنجليزي، قبل الانضمام للأهلي، وانضم أيضا إلى هال سيتي على سبيل الإعارة.

# الهلال السعودي يرجئ حسم ملف إدواردو

الرياض – أضافت أزمة وباء كورونا المزيد من الغموض على مستقبل عدد من النجوم المحترفين بالدوري السعودي، بعد توقف النشاط. ويتوقف النشاط الرياضي بسبب أزمة انتشار العدوى بفايروس كورونا المتفشي في غالبية دول العالم. وذكر تقرير إخباري أن إدارة نادي الهلال أرجأت حسم ملف البرازيلي كارلوس إدوارد، إلى ما بعد الانتهاء من الظروف الحاصلة.

ونقلت صحيفة "الرياضية" السعودية عن مصادرها، أن الأمر لا يزال معلقا بخصوص تجديد عقد إدواردو، مشيرة إلى أن الأمر برمته بيد إدارة النادي، ورؤية الجهاز الفني بقيادة الروماني رازفان لوشيسكو. وتجدر الإشارة إلى أن إدواردو دخل الفترة الحرة للانتقال قبل أكثر من 3 أشهر، حيث ينتهي عقده مع الزعيم في يونيو المقبل. وفي سياق متصل أوضح سلطان اللحياني قائد الوحدة السابق، أن الهلال لن يتأثر بفكرة تقليل عدد الأجانب في الدوري السعودي للمحترفين.

وقال اللحياني في تصريحات إعلامية "تخفيض عدد الأجانب سيضر فرق منتصف الدوري وكذلك أصحاب المراكز المتأخرة". وأضاف "الهلال لن يتأثر بتقليص عدد الأجانب، فالفريق الأزرق يشارك في دوري أبطال آسيا بـ4 أجانب فقط". وأشار "النصر سيتأثر بتقليص الأجانب رغم امتلاكه لعناصر محلية جيدة، كما أن أهلي جدة لن يتأثر لأنه يمتلك لاعبين سعوديين بنفس مستوى الأجانب". وأتم "تضرر الأندية مبني على اعتماد الفرق على العنصر الأجنبي في التشكيل، النصر أكثر الأندية المتضررة ثم اتحاد جدة ثم الأهلي".

من ناحيته كشف عبدالله المعيوف حارس مرمى فريق الهلال والمنتخب السعودي، عن تشكيلة العقد بالدوري السعودي للمحترفين، والمهاجم الأصعب الذي واجهه. وأكد المعيوف أن السوري عمر السومة نجم أهلي جدة، أصعب مهاجم واجهه بالدوري، مفضلا إياه على المغربي عبدالرزاق حمدالله.